

# لماذا نهى الله نساء النبي ﷺ عن الخضوع بالقول ؟ (فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض )

يوسف الشبل

ثم حذر مرة اخرى من الخضوع بالقول قال يا نساء النبي لستن كاحدا من النساء انتن نساء النبي ليستن كاحد من النساء كم اي امرأة لكم مكانه لستن كاحد من النساء - 00:00:00

ثم قال ان اتقين انقيتن التقوى هي الخوف من الله ومراقبته والعمل بما يرضي الله سبحانه وتعالى من امثال اوامره واجتناب نواهيه هذه التقوى قال ان اتقين انقيتن فلا تخضعن بالقول - 00:00:18

فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض يقول اذا اذا اتقيت اذا اتققت الواحدة منكн الله وخافت الواجب عليها انى تخضع بالقول لا تخضع بالقول يعني التفنج بالكلام يعني ترقيق الكلام - 00:00:41

هذا امر منهي عنه لماذا بين الله لك السبب. قال فيطمع الذي في قلبه مرض هذا المرض ما هو المرض في القرآن يأتي على نوعين في الغالب مرض شهوة مثل هذه الاية - 00:01:03

ومرظ شبهة قال الله عز وجل في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا هؤلاء عندهم مرض الشبهات يأتي ليقبح في الشريعة ويعترض عليها ولا يقبلها هذى شبهات مرض الشهوة الذي شهوة الزنا والفاحشة - 00:01:23

يقول الله عز وجل يحذر نساء النبي ان الواحدة منهن تخضع بالقول تتفنج بالكلام يرقق كلامها امام الرجال الاجانب سيكون ذلك سببا في ميل الرجال اليها. فيطمع الذي في قلبه مرض - 00:01:41

وهذا وان كان مثل ما ذكرنا خطابا لنساء النبي فانه خطاب لسائر النساء من المؤمنات لا يجوز للمرأة اذا ارادت ان تتحدث مع الرجال سواء في الاسواق او في المحلات التجارية - 00:02:01

او مثلا على على الجوال او الهاتف او نحو ذلك ينبغي لها ان تتكلم بخشونة ولا ترقق هذه المرأة اما الفتاة صغيرة التي يعني اعمارهن من خمسة عشر ونحوه الى الى عشرين - 00:02:18

لا ينبغي ان تتحدث مع الرجال الا عند الضرورة القصوى ينبغي ان يعني الان صارت فيه وسائل خاصة في اتصالات في كتب تكتب الرسائل ونحوه ليس من الضروري ان تتحدث مع الرجال فيطمع الذي في قلبه مرض وتعرضين نفسك انت للفتنة - 00:02:40

فينبغي الحذر اما المرأة العاقلة ينبغي ايضا ان لا تتحدث الا عند الضرورة اذا يعني دعت الضرورة فيجوز الحديث. فان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يأتون الى عائشة ويسألون عائشة وكان النساء يأتين الى النبي صلى الله عليه وسلم ويسألنه كلام هذا - 00:02:59

اما احد المرأة اذا خرجت الى السوق لتشتري اغراض لها او نحو ذلك او ذهبت للمستشفى او للصيدلية او نحو ذلك لا مانع من ان تتحدث لكن بخشونة بترقيق كما نهى الله - 00:03:22

الله سبحانه وتعالى نهى عن اي شيء قال قال لا تخضعن دل على انه اذا لم تخضع على الجواز فلها ان تتحدث عند الحاجة عند الحاجة اما الحديث الذي ليس له حاجة - 00:03:37

فالمرأة العاقلة تبتعد عن هذا لانه وسيلة الى طمع من في طمع من في قلبه مرض قد يطمع فيها - 00:03:52